المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: مثل هذه الخطوات من جانب دول خارجية غير ناجحة

إيران تشجب نشر صواريخ أميركية في الخليج: التعامل الإيجابي سبيل الاستقرار

لاريجاني: استعراض دمى وخدعة سياسية أخرى لتبرير الوجود الأميركي بالمنطقة

«البنتاغون»: فشل أول محاولة أميركية لإسقاط صاروخ طويل المدى في محاكاة لهجوم قادم من إيران والاختبار المقبل يميل إلى الإطلاق من المواجهة

وكالات: شجبت ايران امس الثلاثاء نشر أنظمة دفاع صاروخية أميركية في دول خليجية للتصدي لما تراه واشنطن خطرا متناميا من جانب صواريخ الجمهورية الاسلامية وقالت طهران انها تربطها علاقات طيبة مع دول الجوار.

وصرح مسؤولون أميركيون بأن الولايات المتحدة وسعت نطاق أنظمتها الدفاعية في البحر والبر في منطقة الخليج وما حولها.

ويقول مسؤولون أميركيون ان الولايات المتحدة نصبت أنظمة دفاع صاروخي على الأرض وفي البحر في منطقة الخليج لمواجهة التهديد الايراني.

وأضاف المسؤولون ان هذه العمليات شملت نصب منصات اطلاق لنظام باتريوت للدفاع الصاروخي على البر في الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين اضافة الى سفن القوات البحرية المزودة بأنظمة دفاع صاروخي في منطقة البحر المتوسط.

وقال رامين مهمانبرست المتحدث باسم الخارجية الايرانية في مؤتمر صحافي «نعتبر مثل هذه الخطوات من جانب دول خارجية في المنطقة غير ناجحة وشهدنا فشلها من قبل».

وأضاف «العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودول أخرى في المنطقة جيدة جدا وودية. التعامل الايجابي في المنطقة هو التوجه الوحيد المناسب لاقرار السلام والاستقرار».

وصرح مسؤولون أميركيون بأن توسيع الانظمة الدفاعية الصاروخية هو لزيادة حماية القوات الأميركية والحلفاء الرئيسيين في الخليج.

ولم تستبعد كل من الولايات المتحدة واسرائيل القيام بعمل عسكري اذا فشل الحل الديبلوماسي في حسم النزاع حول برنامج ايران النووي.

من جهته وصف رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني علي لاريجاني امس نشر الولايات المتحدة درعا صاروخية جديدة في اربع دول خليجية بأنه «استعراض دمى».

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية (ارنا) عن رئيس البرلمان القول: هذا استعراض دمى وزعم الولايات المتحدة بأنها تحقق الامن في المنطقة ليس الا خدعة سياسية اخرى.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» السبت الماضي ان الولايات المتحدة تسرع عملية نشر درع صاروخية جديدة ضد ايران في اربع من دول المنطقة.

ونقلت التايمز عن مسؤولين في الادارة الاميركية ان قطر والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وافقت على استضافة منصات صواريخ اميركية، بينما تردد ان سلطنة عمان رفضت الطلب.

وقال لاريجاني: «ينبغي ان تدرك الولايات المتحدة ان المشكلة الامنية الكبرى في المنطقة هي الولايات المتحدة نفسها وكلما زاد تواجدها العسكري في المنطقة زادت التوترات».

واضاف ان بلاده لم تهدد اي دولة في المنطقة على مدار الواحد والثلاثين عاما الماضية، والحرب الوحيدة التي تورطت فيها كانت الحرب التي بدأها العراق بقيادة المقبور صدام حسين 1980 الى 1988 عندما كان مدعوما من الحكومة الاميركية.

وشدد لاريجاني بالقول: «على دول المنطقة ان تعرف ان هذا التحرك من قبل الولايات المتحدة ليس الا خدعة سياسية تهدف الى تبرير وجودها في المنطقة على حساب مصالحنا الاقليمية».

الى ذلك قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ان أول محاولة أميركية لإسقاط صاروخ طويل المدى في محاكاة لهجوم قادم من ايران باءت بالفشل بعد عطل في رادار صنعته شركة ريثيون.

وتزامن فشل التجربة التي أجريت في المحيط الهادي مع صدور تقرير لوزارة الدفاع الأميركية ذكر ان ايران عززت قدراتها الصاروخية وباتت تمثل تهديدا «ملموسا» للقوات الأميركية والقوات الحليفة في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت وكالة الدفاع الصاروخي ان كلا من الصاروخ المستهدف الذي اطلق من كواجالين في جزر مارشال وصاروخ الاعتراض الذي اطلق من قاعدة فاندنبرج الجوية في كاليفورنيا سارا بشكل طبيعي بعد اطلاقهما الاحد الماضي.

وقالت الوكالة في موقعها على الانترنت «لكن اداء رادار اكس باند المتمركز في البحر لم يأت كما كان متوقعا». وأضافت ان المسؤولين سيحققون في سبب فشل الاعتراض.

والرادار اس.بي.اكس من المكونات الأساسية في نظام الدفاع الصاروخي الارضي لاعتراض الصواريخ في منتصف مسارها وهو حائط الصد الوحيد للولايات المتحدة لاعتراض الصواريخ طويلة المدى التي يمكن تزويدها برؤوس حربية كيماوية أو بيولوجية أو نووية.

وهذه هي المرة الاولى التي تجرب فيها الولايات المتحدة نظامها الدفاعي طويل المدى لصد هجوم ايراني في عملية محاكاة.

وحاكت تجارب سابقة هجوما من كوريا الشمالية وهي دولة اخرى بينها وبين المجتمع الدولي خلاف على برنامجها النووي.

وقال تقرير البنتاغون بشأن مراجعة سياسة الصواريخ الدفاعية بعيدة المدى والذي صدر امس الاول ان طهران طورت وامتلكت صواريخ طويلة المدى قادرة على ضرب أهداف في الشرق الأوسط وحتى أوروبا الشرقية وزودت قواتها بأعداد متزايدة من القواعد المتحركة لاطلاق صواريخ طويلة المدى.

وقالت وكالة مخابرات الدفاع ان البرنامج الايراني تلقى دعما في الماضي من روسيا والصين وكوريا الشمالية وان طهران لا تزال تعتمد على مصادر خارجية في توفير كثير من مكونات وأجزاء الصواريخ.

وخص تقرير البنتاغون بشأن مراجعة سياسة الصواريخ الدفاعية بعيدة المدى أيضا الصواريخ السورية قصيرة المدى بالقول انها تمثل «تهديدا اقليميا». واضاف ان دمشق ربما يكون لديها رؤوس كيماوية معدة للتركيب في بعض صواريخها.

وبعد الاختبار الفاشل لم يصدر تعليق فوري عن ريثيون وبوينغ اللتين تديران النظام بأكمله. وقالت هاريس كورب التي تزود رادار اس.بي.اكس بالأنظمة الهندسية ان التكنولوجيا الخاصة بها ليست معنية بالعطل.

وقال اللفتنانت جنرال باتريك اورايلي رئيس وكالة الدفاع الصاروخي في قمة نظمتها رويترز عن الفضاء والدفاع بواشنطن في ديسمبر الماضي ان الاختبار الذي تصل تكلفته الى نحو 150 مليون دولار سيفتح آفاقا جديدة.

وقال عن الاختبار الذي باء بالفشل «الاختبار المقبل.. سيميل بدرجة اكبر لان يكون اطلاق صاروخ من المواجهة مثل الذي ستستخدمونه لاعتراض صاروخ ايراني أطلق على الولايات المتحدة. لذلك فهذه هي المرة الاولى التي نجرب فيها الان سيناريو مختلفا».

وقارن الخبراء عملية محاكاة الهجوم الايراني المفترض برصاصة تصيب أخرى في الفضاء. وقال اورايلي ان الهدف كان تدمير الهدف فوق القطاع الشمالي من منتصف المحيط الهادي عندما تتجاوز سرعة الصاروخين معا اكثر من 27 الف كيلومتر في الساعة.

ورادار اس.بي.اكس منصوب على منصة حفر نفطية متحركة يمكنها العمل في المحيط ومصمم لتزويد نظام الدفاعي الصاروخي الأميركي متعدد المراحل بقدرة استشعار قوية تمكنه من تغطية اي بقعة على وجه الارض.

محللون عسكريون: نشر أنظمة أميركية مضادة للصواريخ في الخليج يزيد من التوترات الإقليمية

قال محللون ان نشر الولايات المتحدة انظمة مضادة للصواريخ قبالة السواحل الايرانية وفي عدد من الدول الخليجية يعزز التوتر في هذه المنطقة التي تؤمن ثلث احتياجات العالم من النفط.

وقال مصطفى العاني رئيس قسم الأمن الوطني ودراسات الارهاب في مركز الخليج للابحاث ومقره دبي «ان ذلك سيزيد من توتر ايران».

وقال الخبير في شؤون الخليج وايران والاستاذ في جامعة درم البريطانية انوش احتشامي «ان الايرانيين سيرون في هذه الخطوة انطلاقة لتعزيز الاجندة العسكرية الاميركية». وذكر احتشامي في اتصال مع وكالة فرانس برس ان «ايران ستعتبر ان اميركا تمارس ضغوطا غير مباشرة عليها عبر توسيع المظلة الأمنية فوق جيرانها» في الخليج، مؤكدا ان طهران «لن تنظر لذلك من زاوية ايجابية».

ولم توضح الادارة الاميركية علنا اسباب نشر هذه الصواريخ. الا ان صحيفة نيويورك تايمز نقلت عن مسؤول رفيع في الادارة قوله ان الخطوة تهدف الى ردع ايران وطمأنة اسرائيل. وقال هذا المسؤول ان من اهداف هذه الخطوة ايضا «طمأنة الدول العربية لكي لا تشعر بأنها مضطرة الى الحصول بدورها على السلاح النووي».

وقال العاني ان «دول مجلس التعاون الخليجي موجودة بين مطرقة ايران وسندان الاميركيين». من جهته، وافق رياض قهوجي مدير مؤسسة الشرق الادنى والخليج للتحليل العسكري، ومقره دبي، على ان نشر الصواريخ الاميركية يزيد من التوتر في المنطقة. وقال ان ذلك «يذكر الجميع بأن خيار الحرب مازال قائما».

وتسعى واشنطن الى اقناع حلفائها بفرض رزمة رابعة من العقوبات الدولية على ايران على ان تستهدف هذه العقوبات الحرس الثوري الذي تعتقد انه يدير البرنامج النووي العسكري.

واعتبر العاني ان واشنطن تسعى الى احتواء التهديد الايراني عبر الحد من القدرات الصاروخية الايرانية في حال اندلاع نزاع عسكري. وقال: ان القدرة الاستراتيجية الوحيدة لإيران هي صواريخ شهاب (البالستية) وقد اتخذ الاميركيون قرارا بشل هذه القدرة عبر نشر انظمة مضادة للصواريخ في المنطقة». وقال قائد القوات الاميركية الوسطى التي تدير عمليات عسكرية تمتد بين الخليج وآسيا الوسطى ان تسريع عملية نشر البطاريات المضادة للصواريخ يشمل نشر ثماني بطاريات بمعدل اثنتين في كل من البحرين والكويت وقطر والامارات.

وذكر ايضا ان بلاده تنشر صواريخ ايجيس الموجهة والمزودة بنظام رادار مضاد للصواريخ والتي يمكن ان تستهدف الصواريخ المتوسطة المدى، وذلك على مركبات متحركة.

بعد دراسة التعديلات المقترحة على توصيات الفريق المختص بنظام الزراعة

البلدية ترفض السماح بزراعة الساحات عبر الشارع

بداح العنزي

رفضت البلدية التعديلات المقترحة على نظام الزراعة في مناطق السكن الخاص والنموذجي بعدم السماح لزراعة الساحات عبر الشارع، وعدم تسوير المنطقة المرخصة بأسوار نباتية. مع عدم الموافقة على ضم ممثل للهيئة العامة للزراعة لعضوية اللجنة الدائمة لمراجعة اللائحة.

وقال مدير عام البلدية م.احمد الصبيح في تقرير بهذا الخصوص: بالاشارة الى التعديلات المقترحة على توصيات ونتائج أعمال الفريق المشكل بموجب قرار مدير عام البلدية رقم 2006/185 لمراجعة نظام الزراعة في مناطق السكن الخاص والنموذجي، وذلك لإعداد تقرير بشأنها نود افادتكم بالآتي:

تم عقد اجتماع من قبل فريق العمل المشكل بالقرار 2006/185 لمراجعة لائحة الزراعة في مناطق السكن الخاص والنموذجي وتمت مناقشة ودراسة التعديلات المقترحة وفق ما جاء بكتابكم المشار اليه أعلاه، وتمت التوصية بالآتي:

بخصوص التعديل على المادة الاولى: الفقرة الخاصة بعدم السماح لزراعة الساحات عبر الشارع.

تعدل الى زراعة الساحات عبر الشارع مع الالتزام ببعض المواصفات الفنية لذلك كما يلي:

1 ـ استحداث شبكات الري الحديثة بري هذه الساحات.

2 ـ حظر ومنع وضع أي منشآت غير زراعية بهذه الساحات.

3 ـ ألا تقل نسبة المسطح الاخضر عن 85٪ من اجمالي المساحات.

وبعد المناقشة تمت التوصية بالآتي:

عدم الموافقة على التعديل المقترح على تلك الفقرة والابقاء على النص الحالي وهو «ولا يسمح بالزراعة للساحات عبر الشارع» وذلك للأسباب الآتية:

1 ـ شغل الكثير من الساحات العامة التي وفرها تنظيم المنطقة وتتضمن خدمات تحت ارضية خاصة بوزارات الدولة المختلفة ولاستخدامها من قبل الجميع للاغراض المختلفة مثل «المناسبات الاجتماعية ـ لعب الاطفال ـ ممارسة الرياضة» وعدم اقتصارها أو جزء منها على اشخاص بعينهم لعمل حدائق وزراعة خاصة بهم.

2 ـ تعرض الاطفال للاخطار من جراء عبورهم من المنزل عبر الشارع الى الزراعة.

3 ـ اعاقة مرور السيارات الخاصة بالاسعاف أو الداخلية او الاطفاء في حالات الطوارئ.

4 ـ اتلاف الاسفلت الخاص بالشوارع لعمل التمديدات الكهربائية وشبكة الري.

بخصوص التعديل على المادة الثالثة:

مدة الترخيص 4 سنوات قابلة للتجديد بدلا من سنتين قابلة للتجديد ويصدر الترخيص من ثلاث نسخ بعد موافقة الجهات المعنية والمختصة، وذلك على النحو التالي:

ـ نسخة لصاحب العلاقة.

ـ نسخة توضع بملف صاحب العقار بالادارة المعنية.

ـ نسخة لسجل دائم يوضح فيه تاريخ ورقم الترخيص وكل المعلومات اللازمة.

وبعد المناقشة تمت التوصية بالآتي:

الموافقة على الاقتراح مع ضرورة الابقاء على النص الحالي للجملة الاخيرة بالمادة الثالثة وهي: ان يتضمن بيان الترخيص تعهدا معتمدا بالالتزام بالشروط والضوابط اللازمة لزراعة الساحة امام القسيمة، حيث ان الاقتراح لم يتضمن تلك الجملة.

عدم السماح بزراعة الساحات عبر الشارع

بخصوص التعديل على المادة الرابعة:

وهو اضافة الملحقات التجميلية لا تزيد على 20٪ من المساحة الاجمالية للحديقة وتشتمل على (الممرات ـ النوافير ـ شلالات مياه ـ احواض زراعة ـ البرجولات الخشبية والمعدنية وأماكن الجلوس ـ ألعاب الاطفال ـ أي مكونات تجميلية اخرى) مع امكانية استخدام البدائل الحديثة للتخضير مثيل (الثيل الصناعي ـ مجاميع الصخور والمكونات الديكورية الاخرى للحدائق مع اعطائها رقم 2 وتعديل الفقرة رقم 2 سابقا الى رقم 3 والتي تنص على أنه لا يرخص بزراعة ساحات الارصفة بعرض 4م وأقل وتعديلها الى انه يسمح بزراعة ساحات الارصفة بعرض 4م وهي (المسافة بين سور القسيمة وحجر الرصيف) على ان تقتصر الزراعة بهذه الساحات على (المسطحات الخضراء ـ الزهور ـ الأغطية النباتية ـ شجيرات بارتفاع ام كحد أقصى) والإبقاء على اشتراطات الارتدادات التي تزيد على 4م كما هي.

وبعد المناقشة تمت التوصية بالآتي:

أ ـ الملحقات التجميلية المطلوبة بالاقتراح والمتمثلة في (الممرات ـ النوافير ـ شلالات المياه ـ أحواض زراعة ـ البرجولات الخشبية والمعدنية ـ وأماكن الجلوس ـ ألعاب الأطفال ـ أي مكونات تجميلية أخرى) مع إمكانية استخدام البدائل الحديثة للتخضير مثل الثيل الصناعي ـ مجاميع الصخور ـ والمكونات الديكورية الأخرى للحدائق تعتبر منشآت وتتعارض مع القرار الوزاري رقم 2007/172 بشأن لائحة الزراعة حيث إنه يسمح بالزراعة التجميلية للساحات والارتدادات الملاصقة للعقارات القائمة في مناطق السكن الخاص فقط وبترخيص مؤقت وكذلك تتعارض مع نص المادة رقم 19 من القانون رقم 1980/105 وهي لا يجوز ان ينشأ اي حق لشخص طبيعي أو معنوي على أملاك الدولة بالمخالفة لأحكام هذا القانون، ولا يترتب اي اثر قانوني على وضع اليد على تلك الأملاك سواء بقصد تملكها أو غير ذلك ولا يعتد بأي تصرف فيها من جانب الأفراد أو الهيئات الخاصة كما لا يجوز الحجز عليها لصالحهم، وللدولة أن تزيل أي تعرض أو تعد يقع على املاكها بالطرق الادارية ودون ان يكون للمعترض او المتعدي حق في التعويض وذلك مع عدم الاخلال بما يترتب للدولة من تعويضات.

ب ـ وجود جميع الخدمات تحت الارضية (كهرباء ـ مجار ـ تلفون ـ إلخ...) بساحات الارصفة بعرض 4م واقل مما يعرض تلك الخدمات للتلف نتيجة هذه الزراعة.

ج ـ عدم ترك مسافة كافية لمرور المشاة.

التعديل على الفقرة رقم 10 من المادة الرابعة بحيث يصبح نصها (لا يسمح بتسوير المنطقة المرخصة لأغراض الزراعة بأسوار إنشائية أو شبك معدني أو أي تسوير من نوع آخر) باستثناء الأسوار النباتية. وبعد المناقشة تمت التوصية بالآتي:

عدم الموافقة على تسوير المنطقة المرخصة بأسوار نباتية والالتزام بنص الفقرة وفق اللائحة الحالية وذلك للأسباب الآتية:

أ ـ في حالة السماح بتسوير المنطقة المرخصة وهي اصلا من املاك الدولة وتستغل للزراعة التجميلية فقط وبصفة مؤقتة تتحول في هذه الحالة الى حيازة زراعية وهذا ما يتعارض مع نص المادة رقم 19 من القانون رقم 1980/105 والتي اشرنا إليها سابقا بالبند 3 الخاص بتعديل المادة الرابعة من هذا المحضر.

ب ـ تعيق عملية الرقابة والكشف من قبل موظفي البلدية المختصين وعرقلة ادائهم لمهامهم.

ج ـ إثارة بعض المشاكل بين الجيران في حالة عدم صيانة هذه الاسوار او الادعاء بتجاوز حدود الاسوار بين الجيران.

د ـ إعاقة مرور السيارات الخاصة بالإسعاف او الداخلية او الاطفاء في حالات الطوارئ ـ بخصوص: استحداث فقرة جديدة تحت رقم 11 بالمادة الرابعة وتغيير الفقرة 11 سابقا الى رقم 12 بنفس الصياغة.

وبعد المناقشة تمت التوصية بالآتي:

عدم الموافقة على استحداث الفقرة الجديدة وذلك للأسباب التي تم ايضاحها بالتعديل المطلوب على الفقرة 10 الخاصة بتسوير المنطقة المرخصة للزراعة.

4ـ بخصوص التعديل على المادة التاسعة:

وهي ضم ممثل للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لها كعضو دائم باللجنة المركزية للبت في شكاوى المواطنين من الملاك. وبعد المناقشة تمت التوصية بالآتي:

عدم الموافقة على إضافة عضو من الهيئة حيث إن عمل اللجنة يختص بالأمور الفنية والهندسية فقط.

أهل الكويت خلف قيادتهم

بقلم: سلطان بن سلمان بن حثلين
أمير قبيلة العجمان

يوما بعد يوم يثبت الكويتيون انهم لحمة واحدة، شركاء وطن ومصير، همومهم واحدة، بل وصف واحد خلف قيادتهم السياسية الحكيمة، وان اختلافهم في بعض الأحيان هو اختلاف تنوع وثراء، وليس اختلاف تضاد وتباعد، تجمعهم مصلحة الكويت العليا، وآية ذلك انه بمناسبة مرور أربعة أعوام على تولي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم عاش أهل الكويت مناسبة وطنية كريمة استذكروا فيها إنجازات سموه وحرصه الدؤوب على التمسك بالنهج الديموقراطي وتعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة في البلاد من أجل ان يعيش أبناؤنا والأجيال القادمة في سعادة ورخاء، ولهذا أنتهز هذه الفرصة لأقدم خالص التهاني والتبريكات لصاحب السمو الأمير، متمنيا لسموه موفور الصحة والعافية، ولأهل الكويت مزيدا من الرقي والأمن والاستقرار.

وصاحب السمو الأمير هو الأب الحاني على الجميع، وقد ضرب المثل عبر تاريخه الديبلوماسي والسياسي في الحكمة والتريث والعمل الجاد والمخلص من أجل أبناء وطنه في الداخل. وبفضل الله ثم بفضل جهود سموه برز دور الكويت عالميا في مجالات كثيرة وأصبحت تتمتع بعلاقات صداقة متينة مع العديد من دول العالم، وهو الأمر الذي يلقي على أبنائها مسؤولية كبيرة في الحفاظ على هذه الإنجازات بكل إخلاص وصدق وتفان.

الوحدة الوطنية هي الهاجس الرئيسي لصاحب السمو الأمير، فلا تكاد تخلو خطاباته وأحاديثه مع أبناء الوطن الذين يلتقون سموه بين الفينة والأخرى من التأكيد على وحدة الصف الوطني وعدم الالتفات الى صغائر الأمور، والتشديد على ضرورة الالتفات الى التنمية والإنجاز، وها هي القوى السياسية تستجيب لدعوات سموه المتكررة وتؤثر التهدئة والاحتكام الى العقل والابتعاد عن التأجيج، وهذا ما يجب ان يكون ديدنا لكل أبناء الكويت، لجمع كلمتهم في أوقات الرخاء والشدائد، لاسيما ان نذرا خطيرة تلوح في الأفق، وان المنطقة مقبلة على أوضاع عصيبة على خلفية النزاع الدائر بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، الأمر الذي يتطلب منا ان نكون يدا واحدة خلف قيادتنا من أجل حفظ أمن واستقرار كويتنا الحبيبة.

ومع العودة الميمونة لسمو الشيخ سالم العلي من رحلته العلاجية سالما ومعافى، والذي أسأل الله سبحانه وتعالى ان يلبس سموه ثوب الصحة والعافية، انتفض أبناء الوطن وعبّروا عن مشاعرهم ليضربوا أيضا المثل في العرفان والوفاء لرجل دولة من الطراز الأول، له بصمات واضحة في بناء الكويت الحديثة، وقدم لأبناء وطنه العديد من مشاريع البر والخير وأثرى العمل التنموي في البلاد، ولمس حاجة بعض الشرائح من أبناء وطنه فتوالت تبرعاته وعطاياه السخية ليعكس بهذا السلوك الخيري النبيل الطبيعة الخيرية التي جبل عليها أهل الكويت، وكان لهذه العطايا أكبر الأثر في التفاف الشعب حوله، مثمنين له هذا الدور الكريم وداعين له بالشفاء العاجل، وقد تجلى حب أهل الكويت لهذا الرجل حينما خرجوا في حشود غفيرة لاستقبال سموه يتقدمهم صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وكبار رجالات الدولة في مشهد فريد قلما يتكرر.

هذه الروح الجميلة والرائدة السائدة في علاقة الحاكم بالمحكوم يحسدنا عليها الكثيرون من أبناء المنطقة فعلينا صيانتها وتعزيزها والخروج من الدوائر الضيقة للمصالح والأجندات الخاصة للعمل في الدوائر الرحبة من أجل رفعة الكويت وإعلاء شأنها، لأنه ثبت بالدليل القاطع ان الإنجازات تتحقق والتنمية تعلو رايتها في ظل التعاون والتنسيق والتكاتف وتضافر الجهود، وان التنمية تتراجع في ظل أجواء الاحتقان والتوتر والشحن ومحاولات التكسب، وقد شهدنا خلال الفترة الماضية ان التعاون بين السلطتين قد أسفر عن بعض المشاريع المهمة من أبرزها اعتماد خطة التنمية والتوافق حول قانون المعاقين، ويتطلع أبناء الكويت إلى مزيد من الأعمال والإنجازات، وفي هذا السياق لا يمكن إغفال الدور الكبير الذي يقوم به نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد وجولاته في العديد من المناطق من أجل بحث همومها والوقوف على مشكلاتها تمهيدا لتقديم الحلول لها.

كما ان هذا التعاون يجنبنا الكثير من الأخطار المحدقة ببلادنا، ويترك لأبنائنا ميراثا تاريخيا مشرقا وزاهرا وحافلا بالمواقف، فها نحن نستقبل بعد أيام أعيادنا الوطنية لنستذكر مواقف مشرفة أعادت الى الكويت حريتها واستقلالها وسيادتها بعد رحيل المحتل، كما نستذكر ايضا التضحيات والمواقف البطولية لأهل الكويت الذين اختلطت دماؤهم الزكية بتراب هذا الوطن الغالي، والتي كانت نتيجتها وبالتعاون مع بعض الأصدقاء تحرير الكويت من براثن المحتل العراقي الغاصب.